

اي علم ما غاب فيها وما امر الساعة الاطعم البصر وهو اقرب
منه لانه بلفظ كذا فيكون ان الله على كل شيء قدير والله اعلم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا من حلاله حال وجعل لكم السمع
بمعنى الاسماع والابصار والافئدة القلوب لتعلمون شكره على
ذلك فتؤمنون الم يروا الى الطير مسخرات من اللان للطيران
في جو السماء اي في الهواء بين السماء والارض ما يمكنه عند قبحه
اجتمعت وبسطها ان تقيت الا الله بقدرته ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون هي خلقها بحيث يمكنها الطيران وخلق الجو حيث يمكنه
الطيران فيه وامساكها والله جعل لكم من بيوته سكنا
موضعا لتكنون فيه وجعل لكم من حلو والافئدة بيوته كالحيات
والغبار تستخفون بالليل يوم طعنكم سركم ويوم اقامتم من
اموافها اي الغنم واوبارها اي الابل والشعيرها اي المعز انا
متاعا لبيوتكم كسبوا كسبه ومتاعا تمتنون به الى حين تبلي
فيه والله جعل لكم مما خلق من البيوت والشجر والقمام فلا لاه
جمع ظل يقيم حر الشمس وجعل لكم من الجبال الكنائس جمع كن وهو ملك
فيه كالقمار والسراب وجعل لكم سراويل قمصا تقيهم الحر والبر
وسراويل تقيهم بالعلم حرهم اي الطعت والضرر فيهما لا يروى
والجوامع كذلك كما خلق هذه الاشياء بيمين نعمته في الدنيا ليعلم
بخلق ما تحتاجون اليه لتعلموا بالاهل ملة تسلمون وتوحون فان تولوا

امر صوا

امر صوا عن الاسلام فانما علمك يا محمد البلاغ المبين البلاغ هو
البيان وهذا قبل الامور بالفتن لا يعرفون نعمه الذي يقرون
بانها امر عندكم ثم ينكرونها بانكر الكفر والكفر هو الكفر والامر
يوم نبعت من قبل امته شهيدا هو نبيا شهيدا عليها ولها يوم
القيامة ثم لا يؤدون للذوق كفروا في الاعتذار بلاهم يستقون
لا يطلب منهم العقبى اي الرجوع الى ما يرضى الله واذا ارى الذي
ظلموا كفروا العذاب القاس فلا يخف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
يمهلون اذا راوه واذا ارى الذي اشركوا بشركهم من الشياطين
وغيرها قالوا ربنا هو لا شريك لنا الذي كذبوا عن انفسهم
انكم كاذبون في قولكم انكم عبدتمونا بما في اية اخري بما كانوا
ايانا يعبدون سيكفرون بببادتهم والقول ان الله يومئذ السلم
اي استسلموا الكلمة وفضل عباد عنهم ما كانوا يفترون من ان الهتهم
تشفع لهم الذي كفروا وصدوا الناس عن سبيل الله دينه
زادناهم عذابا فوق العذاب الذي استحقوه بغيرهم قال بنسود
عقارب انبيائها كالنحل الطوال بما كانوا يفتنون بصدور النسا
عن الايمان واذا كرم يوم نبعت في حل امته شهيدا عليهم من انفسهم
هو نبينهم وحينئذ يا محمد شهيدا على هؤلاء في قولهم وتولوا
عليك الكتاب القران نبينا نبينا كقول من يحتاج اليه من البر النعمة

س